

أ.د. علي الشبل | نشأة الشيخ ابن باز رحمه الله

علي عبدالعزيز الشبل

شيخنا نشأ يتيمًا مات أبوه وهو صغير سنة ثلاط وثلاثين أو أربع وثلاثين. رعته امه فاحسنـت رعايتها. وهي امرأة صالحة كان أخوه محمد أكبر من شيخنا بنحو أربع إلى خمس سنين. نشأ كما ينشأ أهل زمانه على - 00:00:00 الضعف والفقـر والنقص. وعلى الكفاف. ولكن الله اذا اراد بعده خيرا حفـه بعـنـياتـه وهـيـأـ له اسـبابـ اسـبابـ الحـفـاوـةـ بذلكـ. كانـ شـيـخـناـ رـحـمـهـ اللـهـ عـظـيمـ الشـنـاءـ وـالـدـعـاءـ. لـشـيوـخـهـ لـحـقـهمـ عـلـيـهـ وـهـوـ مـنـهـجـ الـوـفـاءـ فيـ زـمـنـ قـلـ فيـهـ الـوـفـاءـ. وـلـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـرـبـ الـارـضـ وـالـسـمـاءـ - 00:00:30

وكان شيخنا حفيـا بالـدـعـاءـ لـوـلـةـ الـاـمـرـ. مـعـظـمـاـ لـهـمـ كـثـيرـاـ مـاـ يـدـعـوـ بـانـ يـنـصـرـ اللـهـ دـيـنـهـ وـيـعـلـيـ كـلـمـتـهـ. وـانـ يـهـدـيـنـاـ سـوـاءـ السـبـيلـ اـخـذـ عـلـىـ ماـ اـخـذـ فـيـ هـذـاـ الـطـلـبـ حـتـىـ تـأـهـلـ - 00:01:10

شيخـهـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـرـاهـيمـ قـاضـيـاـ فـيـ بـلـدـةـ الدـمـ فـيـ الـخـرـجـ. وـكـانـ وـقـتـهـ قـاعـدـةـ الـخـرـجـ فـاـصـدـرـ الـمـلـكـ عـبـدـالـعـزـيزـ اـمـامـ الـمـسـلـمـينـ فـيـ وـقـتـهـ رـحـمـهـ اللـهـ اـمـرـهـ بـتـوـلـيـ شـيـخـنـاـ القـضـاءـ فـيـ الـخـرـجـ وـقـاعـدـتـهـ اـدـلـمـ. تـوـلـاـهـاـ مـنـ سـنـةـ الـفـ وـثـلـاثـ مـئـةـ وـسـبـعـ وـخـمـسـيـنـ - 00:01:40 الـسـنـةـ الـفـ وـثـلـاثـ مـئـةـ وـاحـدـيـ وـسـبـعـيـنـ. بـكـمـ سـنـةـ يـاـ اـخـوـانـيـ؟ـ هـاـ اـرـضـ فـيـ اـرـبـعـةـ عـشـرـةـ سـنـةـ. حـتـىـ اـسـتـعـفـيـ فـاعـفـيـ وـوـافـقـ اـنـشـاءـ الـمـعـهـدـ الـعـلـمـيـ مـعـهـدـ الـرـيـاضـ الـعـلـمـيـ وـهـوـ اـوـلـ مـعـهـدـ اـنـشـيـ عـلـىـ اـنـشـيـ فـيـ الـمـمـلـكـةـ - 00:02:10

فـانـتـظـمـ فـيـهـ مـعـ الـمـدـرـسـيـنـ. وـدـرـسـ فـيـهـ ثـمـ لـمـ فـتـحـتـ كـلـيـةـ الشـرـيـعـةـ درـسـ فـيـهـ شـيـخـنـاـ إـلـىـ سـنـةـ اـحـدـيـ إـلـىـ سـنـةـ ثـمـانـيـنـ وـثـلـاثـ مـئـةـ وـالـفـ. صـدـرـ الـاـمـرـ السـامـيـ بـاـنـشـاءـ الـجـامـعـةـ الـاسـلـامـيـةـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ - 00:02:40

وـعـيـنـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـرـاهـيمـ رـئـيـساـ عـلـيـهـ. فـاخـتـارـ تـلـمـيـذـهـ شـيـخـنـاـ نـائـبـاـ لـهـ فـيـ رـئـاسـهـ هـذـهـ الـجـامـعـةـ فـاستـمـرـ فـيـهـاـ إـلـىـ سـنـةـ خـمـسـ وـتـسـعـيـنـ وـثـلـاثـ مـئـةـ وـالـفـ نـقـلـ مـنـهـ رـئـيـساـ لـادـارـاتـ الـبـحـوثـ الـعـلـمـيـةـ وـالـافـتـاءـ. وـالـدـعـوـةـ وـالـاـرـشـادـ. شـيـخـنـاـ فـيـ - 00:03:10 ثـمـ فـيـ الـرـيـاضـ ثـمـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ. كـانـ شـغـلـهـ الشـاغـلـ الـعـلـمـ. تـعـلـمـاـ وـارـشـادـاـ وـحـفـاوـةـ بـمـجاـلسـ الـعـلـمـ وـبـطـلـابـ الـعـلـمـ وـبـنـشـرـهـ وـبـذـلـهـ وـعـمـلـاـ بـهـذـاـ الـعـلـمـ وـدـعـوـةـ الـيـهـ وـنـفـعـاـ لـعـبـادـ اللـهـ بـاـنـوـاعـ الـمـنـافـعـ. اـفـتـاءـ - 00:03:40 حلـ لـمـشاـكـلـهـمـ مـاـ وـمـسـاعـدـهـ لـهـمـ. وـكـانـ هـذـهـ هـيـ هـجـيرـهـ. الـعـلـمـ هـوـ وـهـجـيرـهـ شـيـءـ - 00:04:10